

محمد بن راشد يلتقي الرئيس التونسي على هامش القمة العربية في السعودية



التقى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على هامش القمة العربية الـ29 في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية، عصر الأحد، الرئيس الباجي قائد السبسي رئيس الجمهورية التونسية الذي شارك في أعمال القمة.

واستعرض الشيخ محمد بن راشد والرئيس التونسي المواضيع التي تمت مناقشتها ضمن جدول أعمال القمة التي يرأسها الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أعربا عن ثقتهما بصدور قرارات وتوصيات إيجابية عن القمة تخدم القضايا العربية والمصالح الوطنية العليا للأمة العربية.

حضر اللقاء الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وأنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي.

ويأتي هذا اللقاء بعد نحو أربعة شهور على أزمة دبلوماسية شهدتها العلاقات بين البلدين عقب قرار شركة طيران الإمارات، منع تونسيات باستثناء الحاصلات على الإقامة أو صاحبات جوازات السفر الدبلوماسية، من السفر على متن طائراتها المتجهة من مطار قرطاج الدولي إلى دبي، دون إبداء أسباب ذلك. ودفع إجراء الناقل الإماراتية، السلطات التونسية، إلى تعليق رحلات الشركة الجوية من وإلى أراضيها، حتى إشعار آخر، مما أثار ردود فعل غاضبة لدى الحكومة التونسية والشعب التونسي على قرار الإمارات مع مطالبتها بالإعتذار عن قرارها بحق

التونسيات.

وتوسعت دوائر الخلاف مع حليف الإمارات الباجي قائد السبسي، الذي وجد دعماً إماراتياً سياسياً ومالياً خلال فترة ترشحه، قبل أن ينقلب هذا الدعم تماماً، ويتحول إلى تضيق على تونس من خلال ورقة الاستثمارات والتأثيرات إثر رفض السبسي السير ضمن المخطط الإماراتي لإقصاء حركة النهضة - المحسوبة على حركات الإسلام السياسي - من المشهد السياسي التونسي.